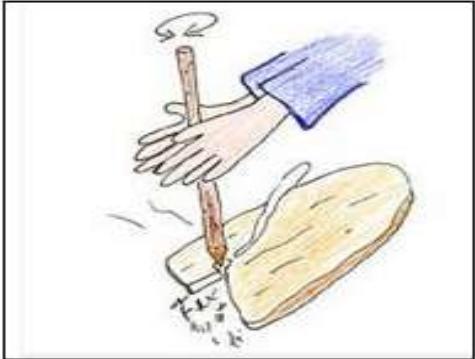


الشغل والطاقة الداخلية *travail et energie interne*

I-مفاعيل الشغل المكتسب من طرف مجموعة :

1-ارتفاع درجة الحرارة :

استخدم الإنسان في عصور ما قبل التاريخ أساليب بدائية لتسهيل حياته منها إشعال النار عن طريق الاحتكاك بين قطعتين خشبيتين .
تظهر الطاقة المكتسبة بالشغل في هذه الحالة على شكل ارتفاع درجة الحرارة (اشتعال النار) .



خلاصة :

عند منح مجموعة طاقة بالشغل يمكنه أن يرفع درجة الحرارة لهذه المجموعة .



2-تغير الحالة الفيزيائية :

أثناء ازلاق المتزلق فوق الجليد تظهر قطرات من الماء بين الزلاجة والجليد وبالتالي حدث تحول في الحالة الفيزيائية للماء بفعل اشتغال قوى الاحتكاك .

خلاصة :

إن منح طاقة بالشغل لمجموعة ما قد يغير حالتها الفيزيائية ، فتتغير الطاقة الحرارية المجهرية للدقائق المكونة للمادة .



3-التشوه المرن :

في رياضة الرماية بالقوس ، يطبق الرياضي قوة على الوتر فيطال وعند نحريره يسعى الوتر إلى الرجوع إلى حالتة البدئية قاذفا السهم .

قذف السهم يدل على أن شغل القوى التي طبقها الرياضي أكسب الوتر المشوه طاقة .

خلاصة :

عند منح طاقة بالشغل إلى مجموعة مرنة ، تتشوه هذه الأخيرة ، فتكتسب طاقة تبقى مخزونة فيها طالما بقيت مشوهة .

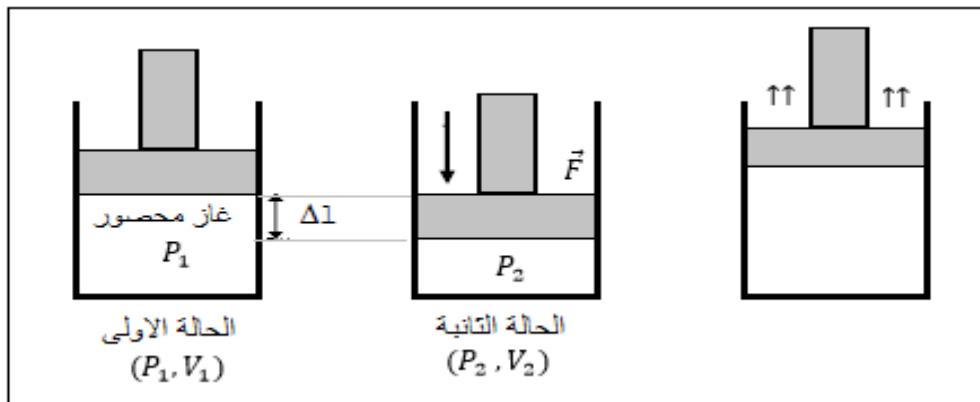
4-ضغط الغاز :

1-انضغاط غاز :

نعتبر كمية من غاز محجوز داخل أسطوانة كطيمة ومسدودة بمكبس كظيم محكم السد ، نطبق على هذا الأخير قوة \vec{F} عند تحريك المكبس يتمدد الغاز لينتقل المكبس إلى وضعه البديهي ، مما يدل على أن كمية الغاز كانت تتتوفر على طاقة حين تواجدها في الحالة الثانية ، وأن القوى الضاغطة أنجزت شغلا .

خلاصة :

يمكن للطاقة المكتسبة بالشغل من طرف مجموعة أن تحدث ارتفاع ضغط المجموعة عندما يتعلق الأمر بغاز .



4-شغل القوة الضاغطة :

$$W(\vec{F}) = \vec{F} \cdot \vec{\Delta l} = F \cdot \Delta l \quad \text{الشغل الذي تنجذه القوة } \vec{F} \text{ يكتب :}$$

لدينا P_2 ضغط الغاز في الحالة الثانية إذن :

وبالتالي :

$$W(\vec{F}) = F \cdot S \cdot \Delta l = P_2 \cdot \Delta V \Rightarrow W(\vec{F}) = P_2(V_1 - V_2)$$

5-خلاصة :

يمكن للطاقة المكتسبة بالشغل من طرف مجموعة أن ترفع طاقتها الحركية أو طاقة وضعها الثقالية ، كما يمكنها ، حسب طبيعة المجموعة ، أن تحدث تحولات مختلفة :

- تغير درجة الحرارة.
- تغير الحالة الفيزيائية للجسم.
- التشوه المرن بالنسبة لمجموعة مرنة (نابض وتر قوس).

• ارتفاع الضغط

في كل هذه الحالات ، الطاقة المنقولة تخزن في المجموعة وتسمى الطاقة الداخلية .

II-الطاقة الداخلية :

1-تعريف :

نسمى الطاقة الداخلية لمجموعة معزولة ميكانيكيا والتي نرمز لها ب U مجموع طاقتها الحركية المجهرية وطاقة الوضع للتأثير البيني المجهرية :

$$U = \xi_c + \xi_p$$

وحدة الطاقة في ($S.I$) هي الجول J .

2-الطاقة الحركية المجهرية :

توجد مختلف الدقائق المكونة للمادة (أيونات ، جزيئات ، ذرات...) في ارتجاج مستمر وغير مرتب ، ومنه تكون لجميع الدقائق طاقة حركية ، تسمى الطاقة الحركية المجهرية ξ وهي مجموع الطاقات الحركية لهذه الدقائق .

3-طاقة الوضع المجهرية :

1-طاقة الوضع المجهرية :

هي نتيجة المواقع النسبية للدقائق فيما بينها والتي توجد بيني وخاصة خلال التحولات الحالة الفيزيائية أو إثر التفاعلات الكيميائية .

2-طاقة الرابط :

تتعلق هذه الطاقة بالتأثيرات البينية التي تضمن استقرار البنية الجزيئي والتي نعتبرها طاقة الرابط .

III-تغير طاقة الداخلية :

1-تبادل الطاقة مع المحيط الخارجي :

1-1-انتقال الطاقة بالحرارة :

ينتج تسخين الماء في وعاء تزايد في ارتجاج جزيئاته ، فتتزايدي الطاقة الحركية المجهرية وبالتالي تتنزايدي الطاقة الداخلية U للماء . في هذه الحالة يساوي تغير الطاقة الداخلية ΔU كمية الطاقة التي تم تبادلها وتسمى كمية الحرارة ، يرمز لها ب Q ويعبر عنها بالجول ، حيث $\Delta U = Q$

1- انتقال الطاقة بالشغل :

عندما تخضع مجموعة الى قوى خارجية عيابية تنجز شغلا W ، فإن المجموعة تتبادل الطاقة مع المحيط الخارجي ، في هذه الحالة يساوي تغير الطاقة الداخلية ΔU كمية الطاقة التي تم تبادلها ونسميها شغلا ، حيث $\Delta U = W$.

2- انتقال الشغل والحرارة : المبدأ الأول للترموديناميكي *thermodynamique* :

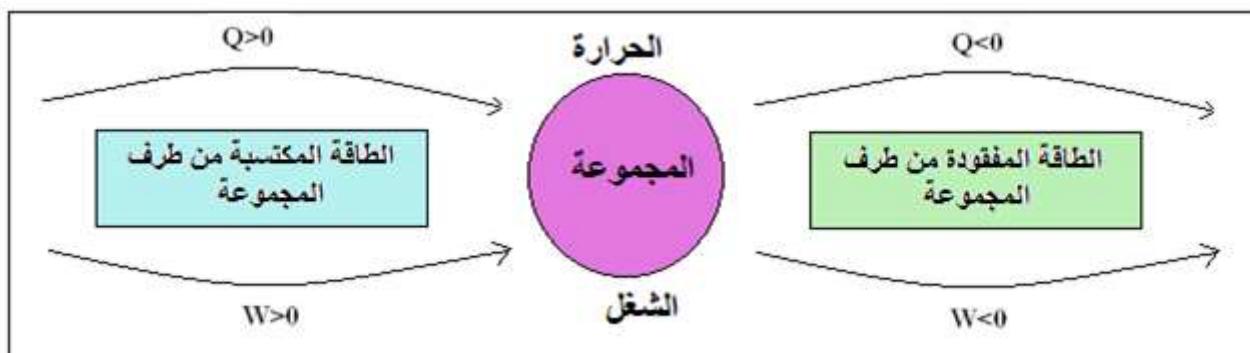
2-1- نص المبدأ :

تغير الطاقة **الداخلية** لمجموعة أثناء تحول ما ، يساوي مجموع الطاقات المتبادلة مع المحيط الخارجي :

$$\Delta U = Q + W$$

2-2- الإشارات الإصطلاحية :

يعتبر الشغل موجبا ($W > 0$) إذا اكتسبت المجموعة طاقة من المحيط الخارجي بالشغل ، ويعتبر الشغل سالبا ($W < 0$) إذا منحت المجموعة طاقة من المحيط الخارجي بالشغل .
كما تعتبر كمية الحرارة موجبة ($Q > 0$) إذا اكتسبت المجموعة طاقة بالحرارة من المحيط الخارجي ، وتكون سالبة ($Q < 0$) في الحالة المعاكسة .



3- التحول الحلقي :

نقول إن مجموعة تنجز تحولا حلقيا أو مغلقا إذا كانت حالتها النهائية مماثلة للحالة البدئية : $U_f - U_i = 0$. وبالتالي : $W + Q = 0$ ومنه : $W = -Q$

هناك تكافؤ بين الشغل والحرارة المتبادلتين من طرف المجموعة (إذا اكتسبت الطاقة على شكل شغل فإنها تمنحها على شكل حرارة والعكس صحيح) ويحدث هذا التحول الحلقي في مختلف الأجهزة العملية كمحرك السيارة والثلاجة ...